يتواضع به من غيره ان كان قام منه ليعود اليه لان له غرضا في لزوم ذلك المحل ليألفه الناس
حم خد هـ د عن ابي هريرة حم عن وهب بن حذيفة الغفاري وهو الصحابي
اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه اي يكره تغميضهما فيها الا لعذر لانه
فعل اليهود وبهذا اخذ الشافعية قال النووي وعندي لا يكره ان لم يخف ضررا طب عد
عن ابن عباس وهو ضعيف لضعف المصيصي
اذا قام احدكم الى الصلاة اي دخل فيها فان الرحمة تواجهه اي تنزل به وتقبل عليه
فلا يمسح حال الصلاة ندبا الحصى ونحوه الذي بمحل سجوده لانه ينافي الخشوع حم
عن حب عن ابي ذر
اذا قام العبد في صلاته ذر بذال معجمة وراء مشددة مبني للمفعول اي ذر الله والملك
بأمره البر اي الخير والاحسان على رأسه والمنثر عليه وكسبتم ذلك حتى يركع فاذا ركع
علته وفي نسخة علته غشاة تخشية رحمة الله اي نزلت عليه وعمته وتستمر حتى يسجد
والساجد يسجد على قدمي الله تعالى استعارة تمثيلية ومن حقها قبال الله عليه برحمته
اقبال العبد بقلبه عليه وحينئذ فليسأل الله ما شاء لقربه منه وليرغب فيما احب
وان عظم فان الله لا يتعاظمه شيء ص عن ابي عمار مرسلا واسمه قيس وفيه كما في التقريب لين
اذا قام صاحب القرآن اي حافظه فقرأه بالليل والنهار اي تعهده تلاوة وتدبر التلاوة
ذكره اي استمر ذاكرا له وان لم يقم به اي بتلاوته نسيه فانه شديد التفلت كالابل
المعقلة اذا انفلتت من عقلها محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف
اذا قدم احدكم على اهله من سفر طال او قصر لكن الطويل آكد فليهد ندبا لاهله هدية
مما جلب من ذلك القطر الذي سافر اليه فليطرفهم اي يتحفهم بشيء جديد لا ينقل لبلادهم
للبيع مثل الهدية ولو كان حجارة اي ولو حجارة الزناد ولا يقدم عليهم بغير شيء جبرا لخواطرهم
ما امكن لتشوفهم الى ما يقدم به هب عن عائشة الصديقة ام المؤمنين
اذا قدم احدكم على اهله من سفر فليقدم معه بهدية ندبا مؤكدا ولو كان شيئا
تافها جدا كأن يلقي في مخلاته حجرا من حجارة الزناد ولا يقدم متجردا ابن
عساكر في تاريخه عن ابي الدرداء واسناده ضعيف لكنه انجبر
اذا قرأ ابن آدم السجدة اي آيتها فسجد سجود التلاوة اعتزل اي تباعد عنه الشيطان
ابليس يبكي يقول حال من فاعل اعتزل يا ويله اي يا حزني ويا هلاكي احضر هذا اوانك
جعل الويل مناديا لفرط حزنه امر ابن آدم بالسجود استئناف جواب عمن سأل عن حاله
فسجد فله الجنة بطاعته وامرت بالسجود فعصيت فلي النار بجحدي هذا للعصيان
واستكباري قال بعضهم وانما لم ينفعه هذا البكا والحزن مع انه ندم والندم توبة لان له
وجهين وجه يعلمه العصاة فلا يعصي احد الا بواسطته فهذا لا يمكن توبته منه ووجه
يوقعه عبودية مع ربه لكونه برعاية منظر فيها مشيئته وارادته في اصل
قبضة الشقاء والتوبة انما تصح من الوجهين معا ولا يمكنه التوبة منهما جميعا حم
م هـ عن ابي هريرة

اذا

اذا قرأ القارئ القرآن فأخطأ فيه بان لحن الخطأ ضد الصواب او لحن فيه بحرفة او
غير اعرابه او كان اعجميا لا يستطيع التكلم الا ان ينطق بالحروف مبنية كتبه الملك
كما انزل اي قومه الملك الموكل بذلك ولا يرفع الا قرآنا عربيا غير ذي عوج فر عن
ابن عباس وفيه ضعف
اذا قرأ الامام في الصلاة فانصتوا لقراءته ايها المقتدون اي استمعوا لها ندبا فلا
تشتغلوا بقراءة السورة ان بلغكم صوت قراءته والامر للندب عند الشافعي وللوجوب عند
غيره م وابن ماجه عن ابي موسى الاشعري
اذا قرأ الرجل القرآن واحتشى من احاديث رسول الله اي امتلأ جوفه منها وكانت
هناك اي في ذلك الرجل غريزة بغين معجمة وراء مهملة فزاي اي طبيعة عارفة بمعنى
الحديث كان خليفة من خلفاء الانبياء اي ارتقى الى منصب وراثة الانبياء وهذا فيمن
عمل بما علم الرافعي الامام عبد الكريم القزويني في تاريخه اي تاريخ بلده قزوين
عن ابي امامة الباهلي
اذا قرب الى احدكم طعامه اي وضع بين يديه ليأكله وكذا ان قرب تقديمه وفي رجليه
نعلان فلينزع نعليه ندبا قبل الاكل وعلل ذلك بقوله فانه اروح للقدمين اي
اكثر راحة لهما وهو اي نزعهما من السنة اي طريقة المصطفى وهديه فلا تهملوا ذلك
ع عن انس بن مالك واسناده ضعيف
اذا قصر بالتشديد العبد اي الانسان في العمل اي في القيام بما عليه من الواجبات
ابتلاه الله تعالى بالهم ليكون ما يقاسيه منه جابرا لتقصيره ومكفرا لما رتبه
روى الحكيم عن علي خلق الانسان يغلب الريح وتتقيها بيده ثم خلق النوم يغلب الانسان
ثم خلق الهم يغلب النوم فاشد خلق ربك الهم حم في كتاب الزهد عن الحكم
مرسلا واسناده حسن
اذا قضى الله تعالى اي اراد وقدر في الازل لعبد من عباده ان يموت بارض وليس
هو فيها جعل له اليها حاجة زاد في رواية الحاكم فاذا بلغ اقصى اثره توفاه الله بها
فتقول الارض يوم القيامة يا رب هذا ما استودعتني ت في القدر ك في الايمان
عن مطر بالتحريك ابن عكامس بضم المهملة وخفة الكاف وكسر الميم ثم مهملة
ت عن ابي عزة بفتح العين وشد الزاي وحسنه الترمذي
اذا قضى احدكم حجه اي اتم نسكه او نحوه من كل سفر طاعة كغزو فليعجل اي فليسرع
ندبا الرجوع الى اهله فانه اعظم لاجره لما يدخله على اهله من السرور ولان الاقامة بالوطن
يسهل معها القيام بوظائف العبادات وقضية العلة الاولى انه لو لم يكن له اهل
لا يندب التعجيل وقضية الثانية خلافه ك هق عن عائشة قال الذهبي اسناده
قوي
اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده يعني اذا ادى الفرض في محل الجماعة فليجعل لبيته
اي محل سكنه نصيبا اي قسما من صلاته بان يجعل الفرض في المسجد والنفل في منزله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)